

المجلس 3 من شرح (التحقيق والإيضاح...) | برنامج تعليم  
الحجاج 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم وهدى فيه من شاء من عباده إلى الدين القويم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى الله وصحابه طفوة وفـد الحاجة. اما بعد فهذا المجلس  
الثالث في شرح الكتاب الثالث عشر من برنامج تعليم - 00:00:28

حجاج في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والالف. وهو كتاب التحقيق قوى الايضاح لكثير من  
مسائل الحج والعمرة والزيارة للعلامة عبدالعزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله المتوفى سنة - 00:49:00

واربع مئة والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله فصل في احكام الزيارة وادابها. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين - 00:01:09

قال العلامة ابن باز رحمة الله تعالى وغفر له واعلى درجته. فصل في احكام الزيارة وادابها تسن زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج وبعده. لما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول -00:01:29

الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام عن ابن عمر رضي الله عنه ان المسجد الحرام وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صادوا في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه - 00:01:49

مسلم وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مئة صلاة في مسجدي هذا. اخرجه - 00:02:11

افضل من مئة صلاة في مسجدي هذا اخرجه احمد وابن خزيمة وابن حبان وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام - 00:02:29  
من مئة الف صلاة فيما سواه. اخرجه احمد ابو داود وابن ماجة والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. فاذا وصل الزائر الى المسجد الحرام صعب له ان يقدم رجله اليمنى عند دخوله ويقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:02:49

اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم افتح لي ابواب رحمتك. كما يقول ذلك عند دخول سائر المساجد وليس لدخول مسجده صلى الله عليه وسلم ذكر مخصوص ثم يصلي ركعتين فيدعوه الله فيهما بما احب من خيري

وان صلاهم في الروضة الشريفة فهو افضل قوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ثم بعد الصلاة قد يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فيقف تجاه قبر النبي - 00:03:29  
صلى الله عليه وسلم بادب وخفض صوت. ثم يسلم عليه عليه الصلاة والسلام قائلا السلام عليك يا رسول الله رحمة الله وبركاته. لما في سنن أبي داود بساند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحني حتى ارد عليه السلام. حتى ارد عليه السلام وان قال الزائر في سلامه. السلام عليك يا نبى الله. السلام عليك يا خير يا خيرة الله من خلقه. السلام عليك يا سيد المرسلين - [00:04:09](#)

ما من المتقين اشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده فلا بأس بذلك. لأن هذا كله من اوصافه صلى الله عليه وسلم. ويصلبي عليه عليه الصلاة والسلام ويدعوه له لما قد تقرر في - [00:04:29](#)

شرعية لما قد تقرر في الشريعة من شرعية الجمع بين الصلاة والسلام عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ثم يسلم على ابى بكر وعمر رضي الله عنهم ويدعو لهم ويترضى عنهم - [00:04:49](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنهم اذا سلما على على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحب لا يزيد غالبا على قوله. السلام عليك يا رسول الله سلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابا تاه ثم ينصرف. وهذه الزيارة انما تشريع في حق الرجال خاصة. اما النساء فليس لهن زيارة - [00:05:09](#)

شيء من القبور كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن زوارات القبور من النساء والمتخذين عليها المساجد والسرور. واما قصد المدينة للصلاحة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء فيه. ونحو ذلك مما يشرع في سائر المساجد - [00:05:29](#)  
 فهو مشروع في حق الجميع لما تقدم من الاحاديث في ذلك. ويحسن للزائر ان يصلى الصلوات الخمس في المسجد مسجد رسوله في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان يكثر فيه من الذكر والدعاء وصلاة النافلة اغتناما لما في ذلك من الاجر الجليل - [00:05:49](#)  
احب ان يكثر من صلاة النافلة في الروضة الشريفة لما سبق من من الحديث الصحيح بفضلها وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. اما صلاة الفريضة فينبغي للزائر وغيره ان يتقدم اليها ويحافظ على الصف الاول - [00:06:09](#)

ما استطاع وان كان في الزيادة وان كان في الزيادة القبلية لما جا في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الحث والترغيب في الصف الاول مثل قوله صلى الله عليه - [00:06:29](#)

عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدون لا يستهموا عليه لاستهامتوا. متفق عليه. ومثل قوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه تقدمو فاهتموا بي ولا تم بكم من بعدكم ولا يزال الرجل يتأخر عن الصلاة حتى يؤخره الله - [00:06:44](#)  
اخوجه مسلم واخرجه ابو داود عن عائشة رضي الله عنها بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل يتأخر عن صفين المقدمة حتى يؤخره الله في النار. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه الا تتصفون كما تصف الملائكة عند ربها - [00:07:04](#)

قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال قال يتمون الصف يتم قال يتمون الصفوف الاول ويترافقون في الصفوف رواه مسلم. والاحاديث في هذا هنا في الصفر رحمة الله عليه. قال يتمون الصفوف الاول ويترافقون في الصف. رواه مسلم. والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. وهي تعم مسجده صلى الله - [00:07:24](#)

عليه وسلم وغيره قبل الزيادة وبعدها. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب اصحابه على مسامن الصفوف ومعلوم ان يمین الصف في مسجده الاول خارج الروضة. فعلم بذلك ان العناية بالصفوف الاول ومسامن الصفوف مقدمة - [00:07:50](#)  
كن على العناية بالروضة الشريفة وان المحافظة عليهم اولى من المحافظة على الصلاة في الروضة وهذا بين واضح لمن لا حدثها واردة في هذا الباب. والله الموفق. ولا يجوز لحادي ان يتمسح بالحجرة. او يقبلها او يطوف بها لان ذلك - [00:08:10](#)

لم ينقل عن السلف الصالح بل هو بدعة من كثرة. ولا يجوز لحادي ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قضاء حاجة او تفريح كربة. او شفاء مريض او نحو ذلك لان ذلك كله لا يطلب الا من الله سبحانه. وطلبه من الاموات شرك بالله وعبادة - [00:08:30](#)  
وطلبه من الاموات شرك بالله وعبادة لغيره ودين الاسلام مبني على اصولين احدهما الا يعبد الا الله وحده. والثانى الا يعبد الا بما شرع الله والرسول صلى الله عليه وسلم وهذا معنى شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وهكذا لا يجوز لحادي ان يطلب من الرسول صلى الله عليه - [00:08:51](#)

عليه وسلم الشفاعة لانها ملك الله سبحانه فلا تطلب الا منه كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميما اقول اللهم شفع في نبيك اللهم شفع في ملائكتك وعبادك المؤمنين اللهم شفع في افراطي ونحو ذلك واما لو - 00:09:16

فلا يطلب منهم شيء الا الشفاعة ولا غيرها سواء كانوا انباء او غير انباء لأن ذلك لم يشرعوا لأن الميت قد انقطع عمله الا مما استثناه الشارع وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث - 00:09:36

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له ؟ وانما جاز طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ويوم القيمة لقدرته على ذلك فانه يستطيع ان يتقدم فيسأل ربه للطالب اما في الدنيا فمعلوم فمعلوم وليس ذلك خاص به - 00:09:56

بل هو عام له ولغيره فيجوز للمسلم ان يقول لأخيه اشفع لي الى ربك في كذا وكذا بمعنى ادعوا الله لي. ويجوز نقول له ذلك ان يسأل الله ويشفع لأخيه اذا كان ذلك المطلوب مما اباح الله طلبه. واما يوم القيمة فليس لاحد ان يشفع الا - 00:10:16

بعد اذن الله سبحانه كما قال تعالى عند الذي يشفع عنده الا باذنه. واما حالة الموت فهي حالة خاصة فلا يجوز الحاقها بحال الانسان قبل الموت ولا بحاله بعدبعث والنشور انقطاع عمل الميت وارتهانه بكسبه الا ما استثناه الشارع وليس طلب - 00:10:36

من الاموات مما استثنوا الشارع فلا يجوز الحاقه بذلك. لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حي حياة برزخية اكمل من حياة الشهداء ولكنها ليست من جنس حياته قبل الموت ولا من جنس حياته يوم القيمة بل حياة لا يعلمهها - 00:10:56

وحققتها وكيفيتها الا الله سبحانه. ولهذا تقدم في الحديث الشريف قوله عليه السلام ما من احد يسلم على الا رد الله علي حتى ارد عليه السلام فدل ذلك على انه صلى الله عليه وسلم ميت وعلى ان روحه قد فارقت جسده لكنها ترد عليه - 00:11:16

عند السلام والنصوص الدالة على موته صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة معلومة وهو امر متفق عليه. وهو امر متفق عليه بين اهل العلم ولكن ذلك لا يمنع حياتهم البرزخية كما ان موت الشهداء لم يمنع حياتهم البرزخية المذكورة في قوله تعالى - 00:11:36

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربيهم يرزقون. وانما بسطنا الكلام هذه المسألة تزيد دعاء الحاجة اليه بسبب كثرة ما يشبه في هذا الباب. ويدعو الى الشرك وعبادة الاموات من دون الله فنسأله - 00:11:56

الله لنا ولجميع المسلمين السلام من كل ما يخالف شرعه والله اعلم. واما ما يفعله بعض الزوار من رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه سلم وطول القيام هنالك فهو خلاف المشروع لان الله سبحانه نهى الامة عن رفع اصواتهم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم وعن - 00:12:16

الجهيرية له بالقول كجهر بعضهم لبعض وحثهم على غض الصوت عنده في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم وصوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعض اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم - 00:12:36

رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. لهم مغفرة واجر عظيم ولان طول القيام عند قبره صلى الله عليه وسلم والاكثر من تكرار السلام يفضي الى الزحام وكثرة الضجيج وارتفاع الاصوات وارتفاع الاصوات عند قبر - 00:12:56

صلى الله عليه وسلم وذلك يخالف ما شرعه الله للمسلمين في هذه الآيات المحكمات. وهو صلى الله عليه وسلم محترم حي وميتا فـا ينبغي للمؤمن ان يفعل ما ان يفعل عند قبره ما يخالف الادب الشرعي. وهكذا ما يفعله بعض الزوار وغيرهم من - 00:13:16

الدعاء عند قبره مستقبلا القبلة رافعا يديه يدعو فهذا كله خلاف ما عليه السلف الصالح من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان. بل ومن البدع المحدثة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستني. وسنة الخلفاء الراشدين - 00:13:36

من بعدي تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم محدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. اخرجه ابو داود النسائي بسناد حسن وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اخرجه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من - 00:13:56

عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد. ورأى علي ورأى علي ابن الحسين زين العابدين رضي الله عنهم رجلا يدعو عند قبر النبي صلى الله

عليه وسلم فنهاه عن ذلك وقال الا احدثك حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبرى

- 00:14:16

بيوتكم قبورا وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم. اخرجه الحافظ محمد ابن عبد الواحد المقدسي في كتابه الاحاديث المختارة وهكذا ما يفعله بعض الزوار عند السلام عليه صلى الله عليه وسلم من وضع يمينه على شماليه فوق صدره او تحته كهينة المصلي بهذه الهيئة - 00:14:36

لا تجوز عند السلام عليه صلى الله عليه وسلم. ولا عند السلام على غيره من الملوك والزعماء وغيرهم لأن هيئة ذل وخضوع وعبادة لا تصلح الا للله كما حكى ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح عن العلماء والامر في ذلك جلي واضح لمن تأمل - 00:14:56  
مقام وكان هدفه اتباع هدي السلف الصالح واما من غالب عليه التعصب والهوى والتقليد الاعمى وسوء الظن بالدعاة الى هدي السلف الصالح فامرها الى الله. ونسأله لنا وله الهدایة - 00:15:16

وال توفيق لايثار الحق على ما سواه انه سبحانه خير مسؤول. وكذا يفعله بعض الناس من استقبال القبر الشريف. من ما للقبر الشريف من بعيد وتحريك شفته بالسلام او الدعاء فكل هذا من جنس ما قبله من المحدثات ولا ينبغي للمسلم ان يحدث في - 00:15:31  
بدينهما لم يأذن به الله فهو بهذا العمل اقرب الى الجفاء منه الى الموالاة والصفاء. وقد انكر الامام مالك رحمه الله هذا العمل واشباوه وقال لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها. ومعلوم ومعلوم ان الذي اصلاح اول هذه الامة هو السير على منهاج - 00:15:51  
صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين وصحابته المرضيin واتباعهم باحسان ولن يصلح اخر هذه الامة الا الا تمسكهم بذلك وسيرهم عليه وفق الله المسلمين لما فيه نجاتهم وسعادتهم وعزهم في الدنيا والآخرة انه جواد - 00:16:11

كريم تنبئه ليس زياره قبر النبي صلى الله عليه وسلم واجبة ولا شرطا في الحج كما يظن بعض العامة واشباوه بل هي مستحبة في حق من زار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم او كان قريبا منه. اما بعيد عن المدينة فليس له شد الرحال لقصد زياده - 00:16:31

في قبرى ولكن يسن له شد الرحال بقصد المسجد الشريف اذا وصله زار القبر الشريف وقبر الصاحبين ودخلت الزيارة لقبه عليه الصلاة والسلام وقبر صاحبيه تبعا لزيارة مسجده صلى الله عليه وسلم. وذلك لما ثبت في الصحيحين ان النبي - 00:16:51  
صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. ولو كان اشد الرحال ولو كان اشد الرحال الى لقصد قبره عليه الصلاة والسلام او قبر غيره مشروع لدل الامة عليه. وارشدهم الى فضله لانه انصح الناس - 00:17:11

بالله واسدهم لو خشية وقد بلغ البلاغ المبين ودل انته على كل خير وحذرهم من كل شر. كيف وقد حذر من حذر من الرحلي لغير المساجد الثلاثة. وقال لا تتخذوا قبرى عيда. ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:17:31  
وقوله بشرعية شد الرحال لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. يمضي الى اتخاذ عيда وقوع المحذور الذي خاضه النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو والاطراء كما قد وقع الكثير. من الناس في ذلك بسبب اعتقادهم شرعية شد الرحال لزيارة قبر النبي - 00:17:51

عليه الصلاة والسلام واما ما يروى في هذا الباب من الاحاديث التي يحتاج بها من قال بشرعية شد الرحال الى قبره. عليه الصلاة والسلام فهي احاديث ضعيفة الاسانيد بالموضوعة. كما قد نبه على ضعفه الحافظ الحفاظ كدارقطني والبيهقي والحافظ والحافظ ابن حجر - 00:18:11

وغيرهم فلا يجوز ان يعارض بها الاحاديث الصحيحة. الدالة على تحريم شدة على تحريم شد الرحال لغير المساجد ثلاثة واليك ايها القارئ شيئا من الاحاديث الموضوعة في هذا الباب لتتعرفها وتحذر الاغترار بها. الاول من حجني ولم يزرني فقد جفاني الثاني - 00:18:31

من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياتي والثالث من زارني وزار ابي ابراهيم في عام واحد ظمنت له على الله الجنة والرابع من

وجبت له شفاعتي فهذه الاحاديث وابهاها لم يثبتنا همنا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ قال الحافظ ابن -

00:18:51

في التلخيص بعدهما ذكر اكتر الروايات طرق هذا الحديث كلها ضعيفة. وقال حافظ العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء. وجزم شيخ اسامة ابن تيمية رحمة الله ان هذه الاحاديث كلها موضوعة وحسبك به علما وحفظا واطلاعا. ولو كان شيء منها ثابتا لكان الصحابة رضي الله - 00:19:11

عنهم اسبقو الناس اسبق الناس الى العمل به وبيان ذلك للامة ودعوتهم اليه لأنهم خير الناس بعد الانبياء. واعلمهم بحدود الله وبما شرعه لعباده وانصحهم لله ولخلقه فلما لم ينقل عنهم شيء من ذلك دل ذلك على انه غير مشروع ونصح منها شيء لوجب حمل ذلك على الزيارة - 00:19:31

الشرعية التي ليس فيها اشد الرحال لقصد قبره لقصد القبر وحده ووحده. جمیعا جمعا بين الاحادیث والله سبحانه وتعالى اعلم. ذكر المصنف رحمة الله فصلا اخر من فصول كتابه ترجم له بقوله فصل في احكام الزيارة - 00:19:55  
وادبها اي احكام زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والاداب المتعلقة بذلك. ذكر انه تسن زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج او بعده. ولا تعينوا بزمن الحج فله ان يزور مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في غير وقت الحج. للفضائل الكثيرة الواردة في ذلك واعظمها - 00:20:15

كون الصلاة فيه مضعفة فالصلة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سوى صح هذا من ابي هريرة وابن عمر وجابر وغيرهم رضي الله عنهم. قال فاذا وصل الزائر الى المسجد اي النبوى استحب له ان يقدم - 00:20:41

اليمنى كغيره من المساجد ويأتي بالذكر الذي تقدم بيانه وليس لدخول مسجده صلى الله عليه وسلم ذكر مخصوص ثم يصلى ركعتين فيدعوه الله فيهما بما احب من خيري الدنيا والآخرة يصليهما في اي موضع شاء من المسجد وان صلاهما في - 00:21:01  
الروضة الشريفة وهي ما بين بيته صلى الله عليه وسلم الذي هو حجرة عائشة ومنبره فهو افضل لانها من المسجد عتيقة وجاء فيها حديث في الصحيح ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. ثم ذكر انه بعد الصلاة يزور قبر النبي صلى الله - 00:21:21  
عليه وسلم وقبر صاحبيه ابي بكر وعمرا. وهذا الموجود اليوم تسميتها زيارة على وجه التوسيع والا افصله مرور بقبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه. فحقيقة زيارة القبور الدخول عليها. فانت اذا قصدت - 00:21:41

مدى مقبرة فدخلت على اهلها صرت زائرا واذا مررت خارج حدودها ولو اتيت بالاذكار المشروعة حينئذ لم تسمى زائرا وانما تسمى مارا تسميتها اليوم زيارة باعتبار اصلها الذي كان فان النبي صلى الله عليه - 00:22:01

لما قبر في بيته وكان اصحابه يدخلون عليه فيسلمون عليه. فالاثر الوارد ان ابن عمر كان اذا جاء سلم على النبي صلى الله عليه فقال السلام عليك يا رسول الله ثم قال السلام عليك يا ابا بكر ثم قال السلام عليك يا ابتاباه يعني عمر اذا دخل عليهم الحجرة لا انه يكون من خارجها - 00:22:21

ثم يقول ذلك فتسميتها اليوم زيارة على وجه التوسيع في ذلك والا فحقيقة انه يمر بقبر النبي صلى الله عليه وسلم صاحبيه واذا مر سلم عليهم كما يسلم على القبور لكن لا فظيلة تختص - 00:22:41

بعصدهم في الموضع القريب منهم فالمسلم عليهم في اي مكان كالمسلم عليهم عند ذلك لان حقيقة الزيارة غير موجودة حين اذا ذكر ان الاتي يأتي بعد الصلاة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه فيقف تجاه قبر النبي بادب - 00:23:01  
ثم يسلم عليه قائلا السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته بما في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم عليه الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. اي انه صلى الله عليه وسلم قد مات لانه قد رد الله علي روحي فقد فارق - 00:23:21

الروح بدنه صلى الله عليه وسلم لكن يحصل لها رد مناسب لحال البرزخ حينئذ. فحاله التي عليها هو صلى الله عليه وسلم لا تشبهها حاله في الحياة الدنيا ولا تشبهوا حاله الكامل اذا بعث في الآخرة وصار من اهل الجنة جعل الله واياكم من اهلها - 00:23:41

ثم ذكر ان الزائر ان عظم النبي صلى الله عليه وسلم في سلامه باي لفظ شاء جاز ذلك. كان يقول السلام عليك يا امام المتقين او عليك يا سيد المرسلين او غير ذلك من الفاظ التعظيم. ثم يسلم على ابي بكر وعمر ويدعو لهم ويترضى عنهم - 00:24:01

ثم ذكر المصنف ان هذه الزيارة انما تشرع في حق الرجال خاصة اما النساء فليس لهن زيارة شيء من القبور وعلى ما تقدم فهو مرور بهن وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عائشة ما تقوله عند القبور يعني اذا مرت باهلها فهذا من جنس ذلك ان - 00:24:21

نساء ان يمررن ازاء قبره صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه فيسلمن عليه وعلى صاحبيه ويدعون بالذكر ويدعين بالذكر عند المرور بالمقابر. ثم قال رحمة الله واما قصد المدينة للصلوة بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاء في - 00:24:41

ونحو ذلك مما يشرع فيسائر المساجد فهو مشروع في حق الجميع لا فرق بين الرجال والنساء. قال ويسن للزائر ان يصلى الصلوات الخمس في ان يصلى الصلوات الخمسة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. وان يكثر فيه من الذكر والدعاء وصلة النافلة اغتناما لما فيه - 00:25:01

لذلك من الاجر الجليل. ثم ذكر انه يستحب ان يكتفى من النافلة في الروضة الشريفة لانها من جملة المسجد العتيق والصلوة فرضا ونفلا في اصح قول اهل العلم تطعن في المسجد النبوى كما تطعن في المسجد الحرام. ثم ذكر ان صلاة الفريطة - 00:25:21

ينبغي للزائر ان يتقدم اليها يعني بان يأتي في الصفوف الاولى وان كان المسجد العتيق صار وراء ظهره للاحاديث الكثيرة في فضل الصفوف الاول فالصف الاول والثانى والثالث والرابع والخامس مما هو متقدم عن المسجد القديم الا ان هو افضل من ان يتاخر الانسان فيصير في الصفوف - 00:25:41

مؤخرة ثم ذكر المصنف رحمة الله انه لا يجوز لحاد ان يتمسح بالحجرة او يقبلها او يطوف بها لان ذلك لم ينفل عن السلف الصالح بل هو بدعة من كفرها اهل العلم ولا يجوز لحاد ان يسأل الرسول - 00:26:01

صلى الله عليه وسلم قضاء حاجة او تفريج كربة او شفاء مريض. لان الذي يسأل هو الله وحده. وعن الترمذى باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس اذا استعنتم فاستعن بالله. واذا سألكم فاسألكم الله. فالعبد مأموم ان يسأل الله سبحانه وتعالى ومنهي - 00:26:18

عن دعاء المخلوقين ولو كان ذلك المدعوه هو الرسول صلى الله عليه وسلم وعند الاربعة باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعاء هو العبادة اي حقيقة توجهك الى احد بان تدعوه هو عبادة له فهو منهى عنه اشد النهي. ومن جملة ذلك انه لا - 00:26:38  
يجوز لحاد ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم الشفاعة لانها ملك الله. قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا. فيسأل الله وحده الشفاعة فتقول اللهم شفع في مخدوما صلى الله عليه وسلم او تأتي بالاعمال الصالحة التي تستحق بها - 00:26:58

اتى النبي صلى الله عليه وسلم كالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم بعد الاذان وسؤال الوسيلة له فان من قال ذلك حل لها شفاعة شفاعة النبي كما ثبت ذلك في صحيح مسلم. واما دعاؤه الشفاعة كان يقول القائل - 00:27:18

يا رسول الله او يا نبى الله اشفع لي او كن شفيعا له فهذا من الشرك الذي نهينا عنه. ثم قال رحمة الله وانما جاز طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ويوم القيمة لقدرته على ذلك. اي انه في حال الحياة كان يسأل ذلك وفي يوم القيمة - 00:27:34

يكون له قدرة على ذلك. ففي الدنيا معلوم ذلك وليس خاصا به بل كل احد تقدر على ان تأتيه وتقول له اشفع لي عند الله يعني ادعوا الله لي فحقيقة الشفاعة سؤال الشافعي الله شيئا للمشفوع له بان يدعى الله له ويتحرج في ذلك رجلا - 00:27:55

طالعا وان كان الاكمال ان يسأل العبد ربها سبحانه وتعالى ولا يلتمس ان يسأل غيره الدعاء له عند الله سبحانه وتعالى فان اكابر الصحابة كابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء وانما سأله احاد من - 00:28:15  
الصحابة دونه في الرتبة فالدرجة الكاملة ان تدعوا الله سبحانه وتعالى بنفسك. وقد قال رجل لعمرو بن الخطاب رضي الله عنه ادع الله لي فقال كالمحض احن انبياء؟ وقال رجل للطاووس ادعوا الله لي. قال ادعوا من يجيب المضطر الى اذا دعاه - 00:28:35

وذكر ابراهيم النخعي ان اصحاب ابن مسعود كانوا لا يقولون اذا قاموا بمجلسهم ادعوا لي ادعوا لي فالاولى تركوا هذا لكن ان فعله ذلك جائز من فيه رجلا صالحًا قال وما حالة الموت فهي حالة خاصة لا يجوز الحاقها بحال الانسان قبل الموت. فسؤال النبي -

00:28:55

صلى الله عليه وسلم الدعاء كان في حياته. فلما مات صلى الله عليه وسلم نهينا عن دعائه صلى الله عليه وسلم ولو بان نلتمس منه ان يدعونا عند الله سبحانه وتعالى وان يشفع لنا عنده. واما في يوم القيمة فان الله عز وجل يقول له اشفع تشفع -  
00:29:16  
وسل تعطى فالله يأذن له بالشفاعة حينئذ لقدرته صلى الله عليه وسلم عليها. ثم قال المصنف واما ما يفعله بعض الزوار من رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم وطول القيام هناك فهو خلاف مشروع. يعني لا ينبغي للانسان ان يرفع صوته عند النبي صلى الله -  
00:29:36

عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه عند البخاري ان الاوصوات لا ترفع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا به بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وان -  
00:29:56  
لا تشعرون فينبغي ان يتحرى الانسان اللادب مع النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا ولا يطيل القيام عنده لأن المقصود هو السلام يسلم ثم ينصرف. وذكر المصنف ان ما يفعله بعض الزوار من تحري الدعاء عند قبره مستقبلا القبلة مستقبلا القبر. رافعا -  
00:30:16  
يديه كله خلاف ما عليه السلف الصالح فقد انكره الائمه والعلماء رحمهم الله من كل مذهب ونص على ذلك ابو محمد ابن عبد سلام الشافعي في مناسكه وغيره من اهل العلم. فالمرء اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ينصرف. واذا قصد الدعاء يذهب -  
00:30:36

ويستقبل القبلة ثم يدعو بما شاء في المسجد النبوى. ثم قال وهكذا ما يفعله بعض الزوار عند السلام من وضع يمينه على شماليه فوق وصدرى او تحته او تحته او تحت كھيئۃ المصلي يعني تجده واقف امام القبر وقد جعل نفسه كھيئۃ المصلي فهذا لا يجوز فعله عند النبي -  
00:30:56

صلى الله عليه وسلم ولا عند احد من الخلق لأن هذه هيئۃ تختص بكونها بين يدي الله في الصلاة. قال الامام احمد وضعوا على الشمال ذل بين يدي عزيز. ويقتصر ذلك على فعله لله عز وجل. وقد انكره العلماء كما ذكره ابن -  
00:31:16  
حجر الشافعي المصري ان يفعل ذلك لاحد سوى الله سبحانه وتعالى. ثم ذكر ان ما يفعله بعض الناس من استقبال القبر الشريف من بعيد وتحريك شفتیه بالسلامة والدعاء فكل هذا من جنس غيره من المحدثات. ولا ينبغي للعبد ان يحدث في دین الله ما لم يأذن به -  
00:31:36

الا يصلح هذه الامة الا ما كان عليه اولها. ثم ذكر ان زيارة النبي صلی الله عليه وسلم في مسجده اذا زار العبد مسجد النبي صلی الله عليه وسلم ليست واجبة ولا شرطا بل اذا رجع العبد الى بلده ولم يزور المسجد النبي صلی الله عليه وسلم ولا سلم عليه -  
00:31:56  
حجه وكان تماما باتفاق اهل العلم لكن اذا احب بعد الحج ان يزور المسجد النبوى زار المسجد النبوى وصلى فيه ما شاء وسلم النبي صلی الله عليه وسلم وعلى صاحبيه. ثم ذكر ان البعيد عن المدينة ليس له شد الرحال لقصد زيارة القبر -  
00:32:16

وانما يسن شد الرحال لقصد المسجد. لأن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. وذكر منها مسجد ومعنى هذا الحديث لا تشد الرحال تعظيمها لبقعة من الارض الا ان يشد الانسان الرحال الى هذه المساجد ثلاثة -  
00:32:36  
فلو اراد الانسان ان يخرج الى مصر او الى الشام او الى العراق لاجل بقعة يعظمها هناك كان هذا غير جائز لكن ان ذهب اجل الزيارة او طلب العلم او التجارة فهذا جائز وهذا ليس داخلا في الحديث. الحديث المذكور معناه لا تشد الرحال تعظيمها لبقعة -  
00:32:56  
اي لارادة تعظيم البقعة من الارض الا الى هذه المساجد الثلاثة. وقد انكر شد الرحال الى قبر النبي صلی الله عليه وسلم جماعة من اهل العلم المحققين من كل مذهب كالنوفوي الشافعي رحمه الله وكعباظ المالكي رحمه الله وكاب الوفاء ابن عقيل -  
00:33:16  
الله في اخرين من اهل العلم. ثم ذكر المصنف ان الاحاديث التي تروي في فضل زيارة قبر النبي صلی الله عليه وسلم لا يصح شيء منه على ذلك الحفاظ قدیما كالدارقطنی والبیهقی وابن حجر العسقلانی رحمهم الله تعالى -  
00:33:36

فكل هذه الاحاديث التي تسمعونها من حج البيت ولم يزرنـي فقد جفاني وحدث من زارني في بعد مماتي كمن زارني في حياتي وحدث من زار قبرـي وجبت له شفاعتي فكل هذه احاديث لا تصح. قال ابن حجر المصري الشافعي قال طرق هذه الاحاديث -

00:33:56

اذ كلها ضعيفة. وقال الحافظ العقيري لا يصح منها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان منها شيء ثابتنا لسبقنا اليه الصحابة ولو صح منها شيء لحمل على زيارته صلى الله عليه وسلم بعد زيارة مسجده. فالاحاديث المتوترة الصحيحة هي - 00:34:16 التي يا فيها فضل المدينة وفيها فضل زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله فصل في استحبـاب زيارة مسجد قباء والبقيع يستحبـ لزائرـ المدينة ان يزورـ مسجد قباء ويصلـ فيه - 00:34:36

كما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهـ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورـ مسجد قباء راكـباً وـماشيـاً صلىـ فيه ركعتـين وعن سهلـ ابنـ عنـ سهلـ ابنـ حنـيفـ رضـيـ اللهـ عـنهـ قالـ قالـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـليـهـ وسلمـ منـ 00:34:57 طهرـ فيـ بيـتهـ ثمـ اـتـىـ مـسـجـدـ قـبـاءـ فـصـلـ فـيـ هـيـ صـلـاـةـ كـانـ لـهـ كـاـجـرـ عـمـرـةـ وـيـسـنـ لـهـ زـيـارـةـ قـبـورـ الـبـقـيـعـ وـقـبـورـ شـهـدـائـيـ وـقـبـرـ حـمـزـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـزـورـهـ وـيـدـعـوـ لـهـ وـلـقـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:35:17

القبورـ فـانـهـ تـذـكـرـكـمـ الـآخـرـةـ أـخـرـجـهـ مـسـلـمـ وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـلـمـ اـصـحـابـهـ اـذـ زـارـواـ الـقـبـورـ يـقـولـ السـلـامـ عـلـيـكـ اـهـلـ الـدـيـارـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـسـلـمـيـنـ وـاـنـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ بـكـمـ لـاـحـقـوـنـ نـسـأـلـ اللهـ لـنـاـ وـلـكـمـ الـعـافـيـةـ 00:35:37

اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ سـلـمـانـ اـبـنـ سـلـمـانـ اـبـنـ بـرـيـدةـ عـنـ اـبـيهـ وـاـخـرـجـ التـرـمـذـيـ سـلـيـمانـ اـحـسـنـ اللهـ عـلـيـكـ مـنـ حـدـيـثـ سـلـيـمانـ اـبـنـ بـرـيـدةـ عـنـ اـبـيهـ وـاـخـرـجـ التـرـمـذـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ قـالـ مـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـبـورـ الـمـدـيـنـةـ 00:35:57 اـقـبـلـ عـلـيـهـ بـوـجـهـهـ فـقـالـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ يـاـ اـهـلـ الـقـبـورـ يـغـفـرـ اللهـ لـنـاـ وـلـكـمـ وـاـنـتـمـ سـلـفـنـاـ وـنـحـنـ بـالـاـثـرـ وـمـنـ هـذـهـ اـلـاـحـادـيـثـ يـعـلـمـ اـنـ الـزـيـارـةـ الـشـرـعـيـةـ لـلـقـبـورـ يـقـصـدـ مـنـهـ تـذـكـرـ الـآخـرـةـ وـالـاـحـسـانـ اـلـىـ الـمـوـتـىـ وـالـدـعـاءـ لـهـمـ وـالـتـرـحـمـ 00:36:17

عـلـيـهـمـ فـاـمـاـ زـيـارـتـهـ لـقـصـدـ الدـعـاءـ عـنـدـ قـبـورـهـ اوـ عـكـوـفـ عـنـدـهـ اوـ سـؤـالـهـ قـضـاءـ الـحـاجـاتـ اوـ شـفـاءـ الـمـرـضـ اوـ سـؤـالـ اللهـ بـهـمـ اوـ بـجـاهـهـمـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـهـذـهـ زـيـارـةـ بـدـعـيـةـ مـنـ كـرـةـ لمـ يـشـرـعـهـ اللهـ وـلـاـ رـسـوـلـهـ وـلـاـ فـعـلـهـاـ السـلـفـ الصـالـحـ رـضـيـ اللهـ 00:36:37 اللهـ عـنـهـمـ بـلـ هـيـ مـنـ بـلـ هـيـ مـنـ الـهـجـرـ الـذـيـ نـهـىـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـثـ قـالـ زـوـرـواـ الـقـبـورـ وـلـاـ قـوـلـواـ هـجـرـاـ.ـ وـهـذـهـ الـاـمـوـرـ وـهـذـهـ الـاـمـوـرـ المـذـكـورـةـ تـجـمـعـ فـيـ كـوـنـهـ بـدـعـةـ.ـ وـلـكـنـهـ مـخـتـلـفـ مـرـاتـبـ فـبـعـضـهـاـ 00:36:57

الـبـدـعـةـ وـلـيـسـ بـشـرـكـ دـعـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـعـنـدـ الـقـبـورـ وـسـؤـالـهـ بـحـقـ الـمـيـتـ وـجـاهـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـبـعـضـهـاـ مـنـ الـشـرـكـ الـاـكـبـرـ كـدـعـاءـ الـمـوـتـىـ وـالـاـسـتـعـانـةـ بـهـمـ وـنـحـوـ ذـلـكـ.ـ وـقـدـ سـبـقـ بـيـانـ هـذـهـ مـفـصـلـاـ فـيـ تـقـدـمـ فـتـنـبـهـ وـاحـذـرـ.ـ وـاسـأـلـ وـاسـأـلـ رـبـكـ 00:37:17

الـتـوـقـيـقـ وـالـهـدـاـيـةـ لـلـحـقـ فـهـوـ سـبـحـانـهـ وـعـنـدـ الـقـبـورـ وـسـؤـالـهـ بـحـقـ الـمـيـتـ وـجـاهـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـبـعـضـهـاـ مـنـ الـشـرـكـ الـاـكـبـرـ كـدـعـاءـ الـمـوـتـىـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ وـخـيـرـتـيـ مـنـ خـلـقـهـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ.ـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ 00:37:37

اـنـ لـيـوـمـ الـدـيـنـ خـتـمـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـفـصـلـ تـرـجـمـ لـهـ بـقـولـهـ فـصـلـ فـيـ اـسـتـحـبـابـ زـيـارـةـ مـسـجـدـ قـبـاءـ وـالـبـقـيـعـ هوـ كـالـمـتـمـمـ لـلـفـصـلـ بـالـمـتـقـدـمـ فـذـكـرـ اـنـ زـائـرـ الـمـدـيـنـةـ يـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـزـورـ مـسـجـدـ قـبـاءـ وـيـصـلـيـ فـيـ لـمـ ثـبـتـ مـنـ الـفـضـلـ 00:37:57

لـذـكـ فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـأـتـيـهـ رـاكـبـاـ وـمـاـشـيـاـ وـكـانـ يـعـتـادـ زـيـارـتـهـ كـلـ سـبـتـ يـعـنـيـ كـلـ سـبـوـعـ فـيـصـلـيـ فـيـ رـكـعـتـيـنـ وـفـضـلـ ذـكـ يـبـلـ اـجـرـ الـعـمـرـ.ـ قـالـ وـيـسـنـ لـهـ زـيـارـةـ قـبـورـ الـبـقـيـعـ وـقـبـورـ الشـهـدـاءـ 00:38:20

قـبـرـ حـمـزـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـزـورـهـ وـيـدـعـوـ لـهـمـ.ـ فـمـنـ اـتـىـ الـمـدـيـنـةـ وـزـارـ مـسـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـزـورـ الـبـقـيـعـ وـقـبـورـ الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـخـاصـةـ حـمـزـةـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:38:40

كـانـ يـزـورـهـمـ.ـ وـالـمـقـصـودـ مـنـ الـزـيـارـةـ هوـ تـذـكـرـ الـآخـرـةـ وـالـدـعـاءـ لـهـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ.ـ وـيـدـعـوـ لـهـمـ بـمـاـ جـاءـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ السـلـامـ عـلـىـ اـهـلـ الـقـبـورـ كـقـولـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ اـهـلـ الـدـيـارـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـسـلـمـيـنـ اـلـىـ تـمـامـهـ 00:39:00

وـلـاـ يـقـصـدـ هـذـهـ الـقـبـورـ لـاـجـلـ دـعـاءـ اللـهـ عـنـدـهـ وـلـاـ لـاـجـلـ دـعـاءـ اـهـلـهـ فـلـاـ يـتـعـمـدـ اـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ هـذـهـ الـقـبـورـ لـيـدـعـوـ اللـهـ هـنـاكـ اـنـ هـذـهـ بـدـعـةـ فـانـهـ لـاـ يـقـصـدـ فـانـهـ لـاـ تـقـصـدـ الـقـبـورـ بـرـكـتـهـ لـدـعـاءـ اللـهـ عـنـدـهـ.ـ وـاـمـاـ دـعـاءـ اـهـلـ 00:39:20

واما دعاء اهلها من دون الله سبحانه وتعالى فهذا شرك اكبر. لا يجوز ان يفعله العبد المسلم ثم ختم المصنف رحمة الله تعالى بسؤال  
الله التوفيق والهدایة للحق انه سبحانه الموفق والهادی لا الله غيره ولا - 00:39:40

فسواه وهذا اخر البيان على معاني هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع التحقيق والايضاح لمن سمع  
الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تماما - 00:40:00

فتم له ذلك في ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین  
باسناد مذکور في عقود الابتهاج لاجازة وفود الحجاج والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد  
العصيمي - 00:40:18

ليلة الخميس الثاني من شهر ذي الحجة ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف المسجد الحرام بمدينة مكة مكرمة وبهذا تكون  
قد فرغنا بحمد الله من برنامج تعليم الحجاج وهو برنامج يعقد كل سنة في خمسة ايام - 00:40:38

في المسجد الحرام في هذا المكان باذن الله تعالى - 00:40:58